الراصد

شؤون صهيونية

2016/05/09م

1437 هـ - 2015م

مسار النخبة
ELITE TRACK

جدول المحتويات

أبرز عناوين الصحافة الإسرائيلية 3

كشف النفق يمنع العملية المقبلة 5

تل أبيب تُقّر: حماس حفرت عددًا لا بأس به من الأنفاق الهجوميّة 6

رئيس الشاباك الإسرائيليّ الجديد ندّاف أرغمان قاتل الشهيد أحمد الجعبري يخشى من عمليةٍ فدائيّةٍ كبيرةٍ ونوعيةٍ تنطلق من قطاع غزّة 8

"واللا ": تحذيرات لجنود جيش الاحتلال من عمليات تستهدفهم حقنًا بالسموم 9

تقرير حاد جدًا للرباعيّة يُدين إسرائيل بشدّةٍ حول البناء بالمُستوطنات والموقف الأمريكيّ يتشدّد وتل أبيب تسعى لتخفيف الانتقادات اللاذعة 9

"إسرائيل" وعقدة مواجهة غزة عسكريا 10

المبادرة الفرنسية جيدة لاسرائيل لانها تشكل اساسا لحل الدولتين ومدخل للتعاون مع الجامعة العربية والانخراط في الاسرة الدولية والاقتصاد العالمي المتطور 11

في اسرائيل مثلما في تركيا القيادة العسكرية العليا بالذات هي التي ترسم خط الافق الانساني والديمقراطي للمجتمع الاسرائيلي 12

نتنياهو بطل في التحريض 13

"دير شبيغل": المانيا تعيد النظر في سياسة "التأييد المطلق " لاسرائيل بسبب سياسة نتنياهو 14

نتنياهو يتوعد بمواصلة العملية العسكرية في غزة 15

عدوان 2014: حرب دون أهداف سياسية ونياشين للتستر على الفشل 18

إيزنكوت: نبذل جهودا لإعادة جنودنا بغزة 20

مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

أبرز عناوين الصحافة الإسرائيلية

رام الله – وفا - 9\5\2016

فيما يلي أبرز عناوين الصحافة الإسرائيلية:-

* "يديعوت احرونوت":

- نداف ارغمان الرئيس الجديد للشاباك

- نتنياهو: علينا أن نسبق أعدائنا في جميع المجالات: في المعلومات الاستخباراتية وفي الإبداع وفي الجرأة وفي أساليب العمل

- رئيس الاركان "ايزنكوت": لن نهدأ حتى عودة جنودنا المفقودين بغزة

- تقديرات عسكرية إسرائيلية: استمرار كتائب القسام حفر الأنفاق الاستراتيجية

- نتنياهو استقبل المشاركين في مسابقة معرفة التوراة للشباب، وقال لهم: كل ما ورد في التوراة حدث هنا في القدس هذه هي أرضنا

- اتهام الكاهن نداف بالتحرش الجنسي بمن جندهم من الشبان المسيحيين

- اصابة 7 جنود إثر استنشاقهم للدخان عقب نشوب حريق في منطقة جبل سكوبوس

- تعيين حاغاي تسوريئيل مدير عاما لوزارة الاستخبارات

- المحكمة العليا ترد الالتماس ضد تعين درعي وزيرا للداخلية

- كلينتون: مسؤولين جمهوريين يرفضون ترامب يتواصلون معها

- عمدة لندن الجديد المسلم يحضر مراسم تأبين ضحايا الهولوكوست في أول فعالية عامة

- نقل الطفل الهندي الذي اصيب بحروق في غزة للعلاج في مشفى "تل هشومير"

* "معاريف":

- وزراء في الليكود يطالبون بإقالة نائب رئيس الاركن "يائير غولان"

- الرئيس السابق كتساف يقدم طلب لرئيس الدولة يطلب العفو

- رئيس الوزراء الإسرائيلي يثني على رئيس الشاباك الجديد ويقول إن لديه خبرة مثبتة وغنية في خدمة الأمن العام

- نتنياهو: نحن غير معنيين بالتصعيد ولكن لن نتردد في القيام بكل ما يلزم من أجل الحفاظ على الأمن

- مسؤول عسكري إسرائيلي: المئات من تنظيم "داعش" يتدربون في مخيمات إرهابية استعداداً لتنفيذ هجمات في اسرائيل

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

- الجيش الاسرائيلي: من الضروري الاستمرار في البحث عن الأنفاق التي تعتبر خطرا كبيرا على مستوطنات غلاف غزة

- الكنيست" تعقد جلسة خاصة لبحث "إخفاق إسرائيل في حربها على غزة" بناء على طلب ميرتس التي وقعت عريضة من 53 نائبا

- عائلات قتلى حرب غزة يطالبون بتشكيل لجنة تحقيق وعقاب المخطئين بالحرب

- رؤساء الجامعات في الكنيست: نحتاج لدروس في الديمقراطية

- اللواء احتياط عاموس يدلين: لجان التحقيق ليست السبيل الوحيد للتعامل مع العمليات العسكرية

* "هآرتس":

- الدولة تصادر مساحات واسعة في الشيخ جراح شرق القدس وتسلمها للمستوطنين

- هرتسوغ: انتقاد نتنياهو للمجير جنرال يائير غولان هو أمر مخزي

- مفتش الشرطة "روني الشيخ" يعين متهما بالتحرش الجنسي في منصب ممثل الشرطة في الولايات المتحدة

- الجنرال احتياط "يومطوف سامية": منح الاوسمة بعد حرب غزة جاء للتغطية على شيء ما، يجب تشكيل لجنة تحقيق بحرب غزة

- افتتاحية الصحيفة: لماذا يتم اجبار دافعي الضرائب الإسرائيلية الدفع لإسكان المستوطنين المخالفين للقانون

- تحذير فلسطيني من تدهور حالة الاسير الاداري سامي جنازرة

- تبادل الاتهامات في الجيش الاسرائيلي حول حرب غزة 2014

- مراقب الدولة يطلب من المستشار القانوني ان يجري تحقيقا في تسريبات مسودة سرية عن عملية الجرف الصامد العسكرية

- نتنياهو: اسرائيل ستواصل القيام بكل ما يلزم من أجل اكتشاف وإحباط تهديد الانفاق في جنوب البلاد

- الكاتب الصحفي "روجر الفير": لماذا يصوت الناس لترامب ونتنياهو – لأنهم أغبياء

- صائب عريقات: الفلسطينيون لن يوافقوا على اقامة دولة بحدود مؤقتة

- الاعلان عم تشريح جثماني الشهيدة مرام طه وشقيقها ابراهيم يوم غد الثلاثاء

- محاكمة الجنود المتهم بقتل فلسطيني بالخليل تستأنف اليوم الاثنين

- استطلاع للرأي القناة الثانية: 88% من الإسرائيليين قلقين من وضع إسرائيل أمام المجتمع الدولي

- الشرطة تتهيأ للعنف بعد مقتل نجل زعيم مافيا في حرب عصابات

- يجب أن تقول أميركا لإسرائيل: ضم الضفة الغربية هي خطنا الأحمر

* الإذاعة الإسرائيلية:

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

- بدء محاكمة الجندي "إلؤور أزاريا" الذي اطلق النار على جريح في الخليل
- الجيش الاسرائيلي يعتقل 9 فلسطينيين من الضفة الغربية
- لقاء قمة بين الرئيس عباس والسيسي بالقاهرة
- نتنياهو يستقبل وزير الخارجية البلجيكي لبحث اخر التطورات في الشرق الاوسط
- إسرائيل توافق على سفر 47 غزيّا إلى الأردن
- البطش ينفي ما ورد من انباء حول وجود تفاهمات تسمح للقوات الاسرائيلية العمل داخل أراضي قطاع غزة

كشف النفق يمنع العملية المقبلة

ألون بن دافيد

الأيام القريبة القادمة ستكون حساسة خصوصاً في الجنوب. فحماس وإسرائيل تقفان في النقطة الأكثر خطورة التي وصلتا اليها منذ الجرف الصامد، وهما لا تريدان المواجهة، ولكن المعركة التي نشبت هذا الأسبوع على الأنفاق يمكنها أن تقودهما الى هذا المنحدر.

في الشهر الفائت أصابت رئيس وزرائنا نوبة الكشف عن أسرار أمنية. بينها التصريح المتبجح الذي كشف ما كان يُعتبر أحد الأسرار الدفينة لإسرائيل . تطوير تكنولوجيا لاكتشاف الأنفاق . وهذا ألحق بنا ضرراً أمنياً فورياً. لقد أضاء هذا التصريح مصابيح التحذير لدى حماس ودفعها الى الفهم بأن كشف النفق قبل بضعة أسابيع لم يكن صدفة. ففتحوا عيونهم ورأوا مئة آلية هندسية للجيش الإسرائيلي تعمل على حدود القطاع. وجمعوا الواحدة بالأخرى فإذا بهم يفهمون بأنه يحتمل أن يكون لدى إسرائيل حل تكنولوجي لأنفاقهم. وهذا أدخل الذراع العسكري لحماس في معضلة: فهل يقفون جانباً ينظرون الى اسرائيل وهي تكتشف واحداً إثر آخر الأنفاق التي حفروها من غزة؟ أم عليهم المسارعة لاستخدام هذه الأنفاق وشن عمليات الى داخل إسرائيل من خلالها؟ في جهاز الأمن يقدرون بأنه منذ الجرف الصامد أنهت حماس حفر عدد لا بأس به من الانفاق التي تصل الى الاراضي الاسرائيلية، ورممت بضعة انفاق أخرى هدمت جزئياً في الجرف الصامد.

في حماس وفي إسرائيل على حد سواء يفهمون بالضبط معنى شن عملية كهذه: جولة قتال اخرى، تؤلم اسرائيل اكثر مما آلمتنا الجرف الصامد، ولكن ستجلب على غزة خراباً من المشكوك فيه أن تتمكن من الانتعاش منه. لقد كادت حماس تبقى اليوم بلا أصدقاء وأسياد. تركيا وقطر لا تزالان تدعمانها، وهي تدير اعمال جس نبض مع إيران لا تنضج، ولكن معظم العالم العربي لا يهتم بغزة حقاً. وعليه، فإن القيادة السياسية لحماس تفرض كبح جماح الذراع العسكري وقادته الذين باتوا يشعرون بجاهزيتهم لاستئناف القتال مع اسرائيل. أما القيادة السياسية فيرون أن الوقت غير مناسب. يوجد الآن للذراع العسكري حجة أقوى بكثير: ملايين الدولارات وآلاف ساعات العمل التي بذلت في الانفاق من شأنها أن تضيع اذا كانت اسرائيل تعلمت كيف تكشفها. حتى الآن اختار الذراع العسكري إطلاق الإشارات: إطلاق قذائف الهاون بجوار قوات الجيش الإسرائيلي، ليرسم لإسرائيل بانها توشك هنا على تجاوز الخط. أما اسرائيل فهي على وعي تام بمعضلة حماس، ولكن ليس للجيش الاسرائيلي أي نية لوقف المساعي للعثور على الانفاق. بل العكس: هذه هي المهمة الأسمى التي حددها رئيس الاركان للجيش في السنة الحالية، والجهود ستستمر بشدة أكبر. من ناحية آيزنكوت، فإن الجيش الاسرائيلي ملزم بأن يعثر ويدمر كل الانفاق، حتى مقابل التدهور نحو مواجهة في غزة.

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

ولكنَّ لدى اسرائيل خياراً آخر: فإلى جانب الحفارة التي تحاول الكشف عن الانفاق يمكن ان تمد لغزة يد انسانية تعطيها أملا. وقريباً سينعقد الكابنت ليبحث جدياً في اقتراح للسماح لغزة بإقامة ميناء. الجيش الاسرائيلي يؤيد هذه الخطوة بالفم المليء، وكذا الوزراء نفتالي بينت، يوآف غالنت وإسرائيل كاتس. ومقابلهم يقف في معارضة عنيدة رئيس الوزراء ووزير الدفاع. اذا ما فاق صوت المؤيدين . فإن اسرائيل سيكون بوسعها أن تطرح على حماس إغراءً يتغلب على صوت من يدقون طبول الحرب من الذراع العسكري.

ميناء في غزة سيحرر إسرائيل أخيراً من مسؤولية إطعام سكان القطاع، او توفير الإسمنت (الذي يوجَّه بعضه الى الأنفاق) والحديد (الذي يوجَّه بعضه لإنتاج الصواريخ). وهو يعطي غزة استقلالا وينتج عزلا بينها وبين الضفة . ما سيخدم اسرائيل فقط، إذ إن الحديث يدور عن مجموعتين سكانيتين، إقليمين ومشاكل مختلفة جوهرياً تتطلب سياسة مختلفة ومنفصلة.

تل أبيب تُقّر: حماس حفرت عددًا لا بأس به من الأنفاق الهجوميّة

الأحد | 2016-05-08 - 04:58 مساءً

وطن للأنباء :كتب زهير أندراوس:

نقل مُحلل الشؤون العسكريّة في القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيليّ، ألون بن دافيد، عن مصادر أمنيّة وعسكريّة، وصفها بأنّها رفيعة المُستوى، نقل عنها قولها إنّه في جهاز الأمن يقدرون بأنه منذ عملية "الجرف الصامد"، في صيف العام 2014، أنهت حماس حفر عدد لا بأس به من الأنفاق التي تصل إلى الأراضي الإسرائيلية، ورممت بضعة أنفاق أخرى هدمت جزئيًا في الجرف الصامد.

وأشار إلى أنّه في حماس وفي إسرائيل على حدٍّ سواء يفهمون بالضبط ماذا سيكون معنى إصدار عملية كهذه: جولة قتال أخرى، تؤلم إسرائيل أكثر مما آلمتنا الجرف الصامد، ولكن ستجلب على غزة خرابًا من المشكوك فيه أنْ تتمكن من الانتعاش منه.

وأضاف: لقد كادت حماس تتبقى اليوم بلا أصدقاء وأسياد، تركيا وقطر لا تزالان تدعمانها، وهي تدير أعمال جس نبض مع إيران لا تنضج، ولكن معظم العالم العربيّ لا يهتم بغزة حقًا.

وعليه، أضاف المُحلل نقلاً عن المصادر عينها، فإنّ القيادة السياسية لحماس تفرض كبح جماح على الذراع العسكري وقادته: محمد ضيف، يحيى سنوار ومروان عيسى، الذين باتوا يشعرون بأنهم ناضجون لاستئناف القتال مع إسرائيل، أمّا القيادة السياسية، خالد مشعل، موسى أبو مرزوق وإسماعيل هنية، فيُوضحون لهم بأنّ هذا ليس الوقت. وأشارت المصادر ذاتها إلى أنّه يوجد الآن للذراع العسكري حجة أقوى بكثير: ملايين الدولارات وآلاف ساعات العمل التي بذلت في الأنفاق من شأنها أنْ تضيع هباءً منثورًا إذا كانت إسرائيل تعلّمت كيف تكشفها، وفي هذه الأثناء، تابع بن دافيد، اختار الذراع العسكري إطلاق الإشارات: إطلاق نار قذائف الهاون بجوار قوات الجيش الإسرائيلي، ليرسم لإسرائيل بأنها توشك هنا على تجاوز الخط.

أمّا إسرائيل فعلى وعي تام بمعضلة حماس، ولكن ليس للجيش الإسرائيلي أي نية لوقف الجهود للعثور على الأنفاق. بل العكس: هذه هي المهمة الأولى في سموها والتي حددها رئيس الأركان للجيش في السنة الحالية، والجهود ستستمر بشدةٍ أكبر.

من ناحية الجنرال غادي آيزنكوت، فإنّ الجيش الإسرائيلي ملزم بأنْ يعثر ويدمر كل الأنفاق، حتى بخطر التدهور إلى مواجهة في غزة. على صلةٍ بما سلف، تطرق رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان، أمس السبت، لتقديرات في جهاز الأمن، بما فيها نية حماس في القطاع التجهيز لجولة أخرى أمام إسرائيل، بحسب القناة الإسرائيلية العاشرة. ونقلت القناة عن

AZA للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

ليبرمان قوله: بينما نحن نتحدث، هم في غزة يُنتجون الصواريخ، إنهم يواصلون بناء القوة، ونحن نعطيهم امتياز اختيار المواجهة القادمة، بحسب تعبيره.

وهاجم ليبرمان، خلال ندوةٍ في بئر السبع، بشدة سياسات الحكومة بقوله: سمعت في الأخبار عدة مرات عن تقدير مسؤولين في مكتب رئيس الحكومة وفي الجيش أنّه ليس لحماس أي نية أو مصلحة بالتصعيد، هذا يعكس الهستيريا في مكتب رئيس الحكومة، أكّد ليبرمان.

وحسب ادعائه، التقديرات في جهاز الأمن أنّه بنية حماس السيطرة على مستعمرتين أو ثلاث في هجوم مستقبلي ضد إسرائيل، موضحًا أنّ دولة إسرائيل تدير مفاوضات مع حماس، حكومة إسرائيل تريد شراء الهدوء، إنها سياسات انهزامية وضعيفة، على حدّ وصفه.

وفي ضوء التوتر والأخبار التي تتحدث عن أنّ الجيش يعمل في القطاع، التقى قائد المنطقة الجنوبية الجنرال ايال زمير مع عدة قادة في غلاف غزة، من أجل تهدئتهم بالقول: الجيش يقظ دائمًا. بالإضافة إلى ذلك نشرت القناة العاشرة أنّه بعد يومين من نشر مسودة تقرير مراقب الدولة يوسف شابيرا حول سلوك الحكومة والجيش خلال عملية "الجرف الصامد"، ادعى مسؤول أمني رفيع المستوى أنّ رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" الذي شغل منصب وزير الخارجية خلال "الجرف الصامد" أفيغدور ليبرمان هو من سرّب المسودة.

وحسب الكاتب والمحلل الأمني أور هيلر فإنّ مسؤولًا أمنيًا كبيرًا يعتبر ليبرمان هو المسرب للمسودة، وذلك بسبب أنّ التقرير سيضر بنتنياهو ووزير الأمن موشيه يعلون، وربما حتى يشغل منصب يعلون. وأضاف نفس المسؤول أنّ ليبرمان لم يسمع ما يتعلق بأنفاق الإرهاب الخاصة بحماس، حيث انه لم يكن حاضرًا في جلسات الكابينت. بدوره، الصحافي بن كاسبيت، من صحيفة (معاريف)، أشار إلى أنّ التقرير يركز فعليًا على المستوى العسكري، وأنّ رئيس هيئة الأركان خلال "الجرف الصامد" بيني غانتس لن يرغب بقراءته لأنّ، من وجهة نظره، الجيش لم يكن مستعدًا، كل تكهناته مسجلة ولم يكن لديه أي خطة خاصة بالأنفاق.

ووفقًا لمسؤول "الشاباك" السابق ايلان لوتن فإنّ الاستخبارات ليست شيئًا مثاليًا، دائمًا هناك فجوات في الاستخبارات، علمنا بالأنفاق قبل العملية مثلما نعرف اليوم. نحن نقوم بجهود لنصل لجميع الأنفاق، الجيش يعمل طوال الوقت في الأنفاق وينفق على الأمر ملايين الدولارات.

أمّا محلل الشؤون العربيّة في القناة العاشرة، حيزي سيمنتوف، فأضاف أنّ ممثلي الذراع العسكري والسياسي لحماس التقوا، أمس، من أجل مناقشة تعامل التنظيم في حال وقعت تطورات للأحداث، وقرروا ألا يسمحوا لإسرائيل بالكشف عن السلاح الاستراتيجيّ الخاص بهم، الأنفاق نفسها. ومع ذلك، هناك حالة تأهب في المنطقة لأيّ تصعيد، وحتى أنّ الجناح العسكري مستعد لجولة قتال، لكن من الطرف الآخر هناك مسؤولون في التنظيم يقولون إنّهم غير مستعدين لجولة قتال كبيرة مع إسرائيل من الناحية العسكرية، بحسب ما ذكره المحلل.

وقال ليبرمان إنّ النفق الذي تمّ اكتشافه هو مساس كبير بسيادة إسرائيل، معتبرًا أنّ ذلك دليلًا آخر على أنّ سياسات الاحتواء التي يقودها نتنياهو ويعلون تسمح لحماس بمواصلة تعزيز قوتها والعمل في المنطقة، وتشكل خطر على حياة سكان الجنوب وأمن إسرائيل.

وأكّد قائلاً: يبدو أنّ ذلك ليس النفق الوحيد الذي تجاوز فعلًا حدود إسرائيل، في حال لم تتغير السياسات فإنّ حماس ستواصل الحفر، والتسلح، وتقوية نفسها وتقويض دعائم أمن إسرائيل، بحسب تعبيره.

للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

رئيس الشاباك الإسرائيليّ الجديد ندّاف أرغمان قاتل الشهيد أحمد الجعبري يخشى من عمليةٍ فدائيّةٍ كبيرةٍ ونوعيةٍ تنطلق من قطاع غزّة

الناصرة – "رأي اليوم"- من زهير أندراوس: 9\5\2016

في حفلٍ مُتواضعٍ جدًا، جرى في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، يوم أمس الأحد، تمّ رسميًا تعيين نداف أرغمان رئيسًا جديدًا لجهاز الأمن العام (الشاباك الإسرائيليّ)، خلفًا للرئيس الذي انتهت ولايته، يورام كوهين. جديرٌ بالذكر أنّ أرغمان هو الذي خطط وأخرج إلى حيّز التنفيذ عملية اغتيال نائب قائد الجناح العسكريّ في حركة حماس، الشهيد أحمد الجعبري، في العام 2014، والذي كان الشرارة الأولى للعدوان الإسرائيليّ البربريّ على قطاع غزّة، وهو العدوان المُسّمى إسرائيليًا بعملية "الجرف الصامد".

يُشار إلى أنّ الرئيس الجديد للشاباك الإسرائيليّ، أرغمان ابن 55 عاما، ترعرع في كيبوتس (قرية تعاونيّة) في سهل بيسان. وبعد خدمته العسكرية في وحدة خاصة، بدأ أرغمان طريقه في الشاباك عام 1983. في البداية، كان مقاتلاً، وشغل في شعبة العمليات أكثر من عشرين عامًا مناصب عديدة ومتنوعة. بين 2003-2007 شغل منصب رئيس شعبة العمليات في الشاباك.

كان حاضرا في فترة انتفاضة الأقصى ويُذكر أن أرغمان كان وقتها يُعتبر قائد العمليات في التنظيم، بدءا من عمليات الاعتقال وحتى عمليات اغتيال كبار مسؤولي الذراع السياسي والعسكري لحماس. مؤخرا عندما سُئل أرغمان ما هي أكثر إشكالية تُشغل باله، أجاب قائلا إنها إمكانية أن تُفاجِئ حماس عن طريق تنفيذ عملية إرهابية كبيرة في القطاع. ووفقًا لموقع (المصدر) الإسرائيليّ، فإنّه بعد خدمته في شعبة العمليات، أرسِل أرغمان لتمثيل الشاباك في الولايات المتحدة الأمريكيّة.

وعند عودته إلى إسرائيل في العام 2011، عُيّنَ للمرة الأولى في منصب نائب رئيس الشاباك. في العام 2014 أرسِل للمشاركة في لجنة الطاقة الذرية لمدة سنة وبعد ذلك عاد ليُشغل منصب نائب الشاباك. وكشفت مصادر مُقربّة جدًا من دوائر صنع القرار في تل أبيب النقاب عن أنّ الرئيس السابق كوهين، أوصى بتعيين أرغمان وريثًا له وأثنى عليه قائلاً: كلي ثقة أن خبرة نداف الغنية والمتنوعة، إلى جانب قدراته الشخصية والمهنية، ستخوله لتأدية خدمته بنجاح استعدادا لتحديات الحاضر والمستقبل. وأؤمن أن تعيين مرشح كان قد نما في صفوف التنظيم من شأنه أن يسمح للخدمة بأن تحقق أهدافها على أكمل وجه، على حدّ تعبيره.

أمّا رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو، فقال في حفل التعيين، كما أفادت صحيفة (يديعوت أحرونوت)، في عددها الصادر اليوم الاثنين، إن أرغمان في جبعته خبرة تشغيلية وقيادية مثبتة وغنية للغاية في خدمة الأمن العام. إنني على ثقة تامة أن الشاباك بقيادته سيظل قويا تشغيليا وتكنولوجيا وسيحمي أمن إسرائيل، قال نتنياهو وقال رئيس الدولة العبريّة رؤوفين ريفلين في حديث له مع أرغمان بمناسبة التعيين، إنّه يتمنى له النجاح وأنْ يوفر لمواطني إسرائيل أن يعيشوا، قدر الإمكان، حياتهم اليومية حتى في الأيام الصعبة التي نعيشها مؤخرا.

وقال والدا أرغمان إنهما سمعا نبأ تعيين ابنهما من وسائل الإعلام، لأنه محترف في التكتم. ولفتت المصادر الإسرائيليّة الرفيعة إلى أنّ أرغمان هو أوّل رئيس لجهاز الشاباك منذ إقامة الدولة العبريّة، لا يُجيد بالمرّة اللغة العربيّة.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

"واللا ": تحذيرات لجنود جيش الاحتلال من عمليات تستهدفهم حقنًا بالسموم

أمد/تل أبيب: 9\5\2016

ذكر موقع "واللا" الاخباري العبري، صباح اليوم الاثنين، أن أجهزة الأمن الإسرائيلية المختلفة أطلقت تحذيرات شديدة لعناصرها من إمكانية تعرضهم لعمليات من خلال استخدام المنفذين حِقنًا سامّة.

ووفقًا للموقع، فإن هذا التحذير جاء بعد أسبوع ونصف على محاولة فتاتين فلسطينيتين، إصابة الجنود قرب مستوطنة بيت حورون القريبة من رام الله، بحقن تحتوي على مواد تنظيف خطيرة.

واعتبرت الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة أن "الحقن بالسموم" قد تكون فعّالة وأكثر فتكًا من السكاكين، محذّرةً الجنود من تعرّضهم لهذا النوع من العمليات من قبل منفذين فلسطينيين.

تقرير حاد جدًا للرباعيّة يُدين إسرائيل بشدّةٍ حول البناء بالمُستوطنات والموقف الأمريكيّ يتشدّد وتل أبيب تسعى لتخفيف الانتقادات اللاذعة

الناصرة – "رأي اليوم"- من زهير أندراوس: 9\5\2016

كشفت مصادر سياسيّة رفيعة المُستوى في تل أبيب النقاب عن أنّ إسرائيل تُحاول التخفيف من حدّة تقرير الرباعية الدولية (الاتحاد الأوروبي، روسيا، الولايات المتحدة، الأمم المتحدة)، الذي سيُنشر في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري، والمتوقّع أنْ يُوجّه انتقادات شديدة إلى البناء في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس. وبحسب المصادر الإسرائيليّة الرفيعة، يسود التخوف الأساسي في تل أبيب من تشدّد الموقف الأمريكيّ تجاه المستوطنات، كما تحاول منع تبلور وضع يتطرق فيه التقرير إلى الخطوات من المحتمل اتخاذها في الموضوع الإسرائيليّ- الفلسطينيّ من جانب مجلس الأمن الدولي.

يأتي ذلك، بعدما كان وزراء خارجية الرباعية الدولية قد اجتمعوا في شباط (فبراير) الماضي في ميونخ، وأعلنوا نيتهم نشر تقرير في موضوع الجمود السياسي بين إسرائيل والفلسطينيين. وللمرة الأولى تطرّق البيان إلى التعاون الممكن بين "الرباعية" ومجلس الأمن الدولي. وبحسب ما نقلته صحيفة "هآرتس" العبريّة، عن مصادر دبلوماسية غربية ومسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى، يتوقع أنْ يكون التقرير قصير نسبيًا، ويشمل وصفًا للأوضاع الحالية، وتوصيات بالخطوات التي يجب تنفيذها من قبل إسرائيل والفلسطينيين. وعلى الرغم من عدم اتضاح المفاعيل العملية لجهة توجيه الانتقاد لإسرائيل، وخصوصاً في ضوء التجارب السابقة، إلا أن تل أبيب تولي القضية أهمية كبيرة.

ويعود ذلك، كما نقلت صحيفة "هآرتس"، إلى أنّه للمرّة الأولى منذ سنوات ستعرض "الرباعية" موقفاً آنياً من الجمود في العملية السلمية، وأنّ ذلك سيجري من دون الأخذ باعتبارات أي من الجانبين بالحسبان. ومن المحتمل أن تمثّل توصيات التقرير قاعدة لاستمرارية المبادرة الفرنسية أو لخطوة تبلور ميراث الرئيس الأمريكيّ باراك أوباما في الموضوع الإسرائيلي-الفلسطيني، قبل نهاية السنة. كما يمكن للتقرير أن يمثّل قاعدة لاستئناف ما يُطلق عليها بالعملية السلمية بعد انتخاب الرئيس الأمريكيّ القادم. نتيجة ذلك، تجري إسرائيل اتصالات سياسية مع كل الدول الأعضاء في الرباعية الدولية، بهدف التخفيف من حدة التقرير.

ويركّز المحامي يتسحاق مولخو مبعوث رئيس الوزراء الخاص، بنيامين نتنياهو، اتصالاته مع الموفد الأمريكي للعملية السلمية فرانك ليفنشتاين. كما يجري مسؤولون كبار في وزارة الخارجية اتصالات مشابهة مع ممثلي الأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي وروسيا. ولفت مسؤول إسرائيلي رفيع، لم تذكر الصحيفة اسمه، إلى أنّ المسألة الأساسية هي إلى أيّ حدٍّ سيكون الانتقاد شديداً للمستوطنات. فحول هذا الموضوع يلتف أعضاء الرباعية الدولية دون أي مشكلة.

علاوة على ذلك، أوضح بأنّ إسرائيل تريد الامتناع عن بلورة موقف يؤدي إلى تشدد الولايات المتحدة الأمريكيّة في هذه القضية، حسبما أكّد للصحيفة الإسرائيليّة. وساق المسؤول عينه قائلاً إنّ الدولة العبريّة معنية بمنع أي ذكر في التقرير لأي عمل مستقبلي من خلال مجلس الأمن. فمثلاً تخشى إمكانية قيام "الرباعية الدولية" بطرح التقرير للنقاش في مجلس الأمن الدوليّ كي يتبناه بقرار رسمي.

كما يُحتمل أنْ يُوصي التقرير مجلس الأمن بالقيام بعمل ما في موضوع المستوطنات أوْ طرح تعريف أساسي لاستئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين من خلال التطرق إلى مسائل الحدود والقدس والأمن واللاجئين. يشار إلى أنّ تقرير "الرباعية" تحوّل في الأسابيع الأخيرة إلى تقرير شبه أمريكيّ، انطلاقًا من أنّ من يكتب التقرير هو مبعوث الولايات المتحدة ليفنشتاين. وبحسب المصادر السياسيّة الإسرائيليّة الرفيعة، أضافت الصحيفة، فإنّه من المتوقّع أنْ يلتقي أعضاء "الرباعية" في موسكو في وقتٍ لاحقٍ بهدف محاولة توحيد المسودات المختلفة للتقرير التي أعدّها كل طرف.

وقال المسؤول الإسرائيلي، إنّه يُستدّل من المعلومات التي وصلت إلى وزارة الخارجية في تل أبيب أنّ الموعد المتوقع لنشر التقرير هو 25 أيار (مايو)، قبل أسبوعٍ من لقاء وزراء الخارجية من أجل الموضوع الإسرائيليّ-الفلسطينيّ في باريس، تمهيدًا لمؤتمر السلام الدولي الذي تسعى فرنسا لعقده قبل نهاية العام الجاري. وقال إنّ أعضاء "الرباعية" يريدون نشر التقرير قبل اللقاء في باريس وبالتالي السيطرة على جدول أعماله. ومكن الجدير بالذكر، أنّ إسرائيل أعلنت رسميًا عن رفضها المُبادرة الفرنسيّة، وذلك على لسان رئيس الوزراء، نتنياهو.

"إسرائيل" وعقدة مواجهة غزة عسكريا

غسان مصطفى الشامي المركز الفلسطيني للاعلام 2016\5\9

يحسب الكيان الصهيوني ألف حساب لأية مواجهة عسكرية قادمة مع قطاع غزة، وينظر عن قرب على التطورات العسكرية الجارية في القطاع والعمل المتواصل في البنية العسكرية والاستعدادات من قبل المقاومة الفلسطينية لأي عدوان (إسرائيلي) جديد على القطاع، رغم أن القطاع لم يتعافى بعد من العدوان الصهيوني الأخير عام 2014م الذي دمر أكثر من 10 ألاف منزل، ودمر المئات من المؤسسات، وغير الكثير الكثير من المعالم العمرانية للمساكن في غزة.

وقد شهدت الأيام الماضية رحى تصعيد عسكري محدود بين الكيان الصهيوني، وكتائب القسام، وبرر الكيان التصعيد بروايته الكاذبة في اكتشاف أنفاق هجومية جديدة على حدود غزة، حيث قامت الوحدات العسكرية (الإسرائيلية) بالبحث عن الأنفاق على حدود مستوطنات غلاف غزة، وتقدمت الآليات العسكرية الصهيونية مسافة (100) متر داخل حدود غزة، وبرر الكيان الصهيوني التقدم في غزة من أجل تكثيف جهود البحث عن الانفاق، وهذا التقدم يأتي حسب اتفاقية أوسلو المشئومة؛ في المقابل يخشى الصهاينة أن تشتد الأمور وتنزلق لمعركة جديدة مع غزة قد تكون نتائجها كارثية على الكيان الصهيوني في حال فشل مرة أخرى في حسم الأمور والسيطرة على القطاع.

إن وزير الحرب (الإسرائيلي) "موشيه يعالون " يكابر عندما يعلن أن (إسرائيل) ستواصل البحث عن الأنفاق على حدود غزة، وأنها سترد على أي تهديد لحياة المستوطنين في مستوطنات غلاف غزة، ويدرك تماما أن المقاومة في غزة تعي رسائل الكيان وهي جاهزة للرد على أي عدوان جديد، وربما تنهي أية معركة قادمة على غزة حياة (موشيه يعالون) السياسية والعسكرية، مثلما أنهت غزة الحياة السياسية والعسكرية للعشرات من القادة الصهاينة.

إن العدو الصهيوني يعرف جيدا ماذا تعني الحرب على غزة ؟؟ في ظل أوضاع سياسية مضطربة يعيشها الإقليم والمنطقة، وهو ما أكده "جدعون ساعر" وزير الداخلية (الإسرائيلي) السابق، الذي قال في تصريحات للصحافة العبرية أن ما

للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

يجري على حدود غزة، ما زالت ردود أفعال على تهديدات حركة حماس، دون اتخاذ أي مبادرة حقيقية من قبل (إسرائيل) لتغيير الوضع تماما وإزالة التهديد المستمر".

ويدرك العدو الصهيوني أن قرار الحرب، قرار استراتيجي خطير على الدولة العبرية، ومن يحسم القرار القيادة العسكرية العليا في كتائب القسام وهو ما أقره الصهاينة، حيث تتابع قيادة القسام التصعيد العسكري الأخير بكل تفاصيله، وردت القسام على التصعيد الأخير في وقته المناسب، الأمر الذي جعل من آليات العدو الصهيوني التي تقدمت لأمتار قليلة على حدود غزة الشرقية الانسحاب من الحدود إلى داخل المستوطنات المحاذية للقطاع.

إن عقدة الحرب على غزة ماثلة دوما أمام رئيس الوزراء الصهيوني (نتنياهو) والذي يواجه هذه الأيام انتقادات شديدة، وبانتظار قنبلة سياسية من العيار الثقيل وذلك بسبب التقرير (الإسرائيلي) السري الأخير عن الحرب الصهيونية الأخيرة التي أطلقت عليها (إسرائيل) معركة " الجرف الصامد " حيث أظهر تقرير مراقب الدولة في الكيان إخفاقات كبيرة في الحرب الأخيرة على غزة، وقد وصفت القناة العبرية الثانية التقرير بالقنبلة السياسية في حالة نشره على وسائل الإعلام وتناول هذه الإخفاقات، وقال المراسل السياسي للقناة العبرية الثانية إن تقرير مراقب الدولة "يوسف شابيرا " يحمل في طياته إخفاقات كبيرة فاقت إخفاقات حرب لبنان الثانية، وإنّ وقعه على الجمهور لو نشر سيكون أشد من تقرير لجنة (فينوغراد) الذي نشر بعد حرب لبنان الثانية، وأن التقرير يتحدث عن خلل كبير في أداء قائد أركان جيش الاحتلال آنذاك " بيني غانتس" ورئيس الوزراء (نتنياهو) ووزير جيشه (موشي يعلون)، كما تحدث التقرير(الإسرائيلي) عن تضليل مجلس الوزراء الصهيوني المصغر (الكابينت) بصورة تسببت بإطالة أمد الحرب وعدم التوافق المطلق بين تقديرات رئيس الأركان التي قيلت بثقة عالية وبين ما حصل على الأرض.

إن تسريب النسخة الأولية السرية من التقرير (الإسرائيلي) للحرب الأخيرة على غزة، سيجعل (نتنياهو) في مأزق كبير من اتخاذ قرار شن حربا جديدة على القطاع، في ظل الانتقادات (الإسرائيلية) الشديدة التي وجهت لـ (نتنياهو) بسبب الإخفاق الكبير في الحرب الأخيرة على القطاع وعدم تحقيق الأهداف المنشودة في توفير الأمن والآمان للصهاينة في مستوطنات غلاف غزة ووقف حفر الأنفاق، ووقف التطور في البنى التحتية للمقاومة في غزة، كما يعيش " نتنياهو" حالة من الإحباط واليأس أمام الجمهور (الإسرائيلي) الذي ينتظر الكثير من الحكومة خاصة في مسألة توفير الأمن والأمان، الأمر الآخر الذي يجعل رئيس الوزراء الصهيوني (نتنياهو) في مأزق أمام شعبه، والأمر الآخر المقلق لـ (نتنياهو) هو مواصلة انتفاضة القدس، ومواصلة عمليات الطعن، بل تطورها في تنفيذ عمليات استشهادية في قلب المدن الصهيونية الكبرى، لذا فإن (نتنياهو) قد يكون في مهب الرياح حال شن هجوما جديدا على القطاع ، والتي بإمكانه تجنبها في حال الالتزام بتنفيذ اتفاق الهدنة، والعمل على فتح المعابر مع قطاع غزة ورفع الحصار.

أخيرا ستبقى غزة شوكة كبيرة في حلق الكيان الصهيوني، والأيام القادمة ستجعل الكيان تقديم التنازلات من أجل تجنب أية معركة مع غزة قد تخلق واقعا سياسيا مختلفا وتفرض معادلة عسكرية جديدة على الأرض.

المبادرة الفرنسية جيدة لاسرائيل لانها تشكل اساسا لحل الدولتين ومدخل للتعاون مع الجامعة العربية والانخراط في الاسرة الدولية والاقتصاد العالمي المتطور

يقلم: اوري سفير معاريف 2016/5/9

في نهاية الفيلم الدستوري كازبلانكا يقول بطل الفيلم: "دوما ستكون لنا باريس". والان هذا صحيح بالنسبة لمسيرة الدولتين الضرورية جدا. فالمبادرة الفرنسية لجمع 20 وزير خارجية للدول الرباعية، الاتحاد الاوروبي والجامعة العربية، ستعطي دفعة دبلوماسية دولية لحل الدولتين على اساس خطوط 1967.

ما يصرخ الى السماء هو عدم مشاركة الدولتين للحل – اسرائيل وفلسطين. هذا مؤتمر سلام دولي أول حول منطقتنا لا تكون اسرائيل مدعوة اليه لان الفرنسيين وشركاؤهم يريدون منع رفض اسرائيلي علني.

الولايات المتحدة ليست شريكة في المبادرة، ولكنها ايضا لم تمنعها وستكون ممثلة.

الرئيس اوباما لا يزال يفكر اي خطوات يتخذ كي يخلف وراءه بنية تحتية سياسية لحل الدولتين. الادارة تتردد بين عدم استخدام الفيتو على المشروع الفرنسي في مجلس الامن في هذا الشأن وبين اعلان رئاسي، لن يكون في جوهره مختلفا جدا عن المواقف التي سيتفق عليها في مؤتمر باريس. تعبر المبادرة الفرنسية عن واقع دولي جديد؛ حل النزاعات بمساعدة الساحة الدولية لم يعد احتكارا امريكيا، انظر حل مسألة السلاح الكيميائي السوري والنووي الايراني. وفي منطقتنا ايضا نحن بانتظار دبلوماسية جماعية في ظل مشاركة امريكية، اوروبية وروسية.

العالم متحد اليوم حول مواقف اساسية من حل الدولتين: انسحاب اسرائيلي الى حدود على اساس خطوط 1967 مع تبادل للاراضي متفق عليه؛ في القدس عاصمتان في مدينة موحدة؛ ترتيبات امنية مع تواجد دولي على طول الحدود؛ حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بالتوافق مع اسرائيل؛ اقامة علاقات دبلوماسية من معظم الدول العربية مع اسرائيل وانهاء النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

لا توجد في الدولة في العالم تتحفظ من هذه الاسس. هذا سيكون في المستقبل اساس دولي للمفاوضات والمبادرة الفرنسية هي مجرد المؤشر الاول.

نتنياهو يستخف بالفرنسيين ويرفض تماما كل مبادرة لمؤتمر دولي. وهو يفضل مؤتمرا وطنيا مع البيت اليهودي ومسيرة توسيع للمستوطنات بدلا من مسيرة سلمية.

ابو مازن يقبل المبادرة الفرنسية ومبادئها. اسرائيل هي اليوم، في نظر العالم، هي الرافضة. الـ"اللاشريك".

ان المبادرة الفرنسية جيدة لاسرائيل من عدة اسباب: فهي اساس لحل الدولتين الذي ينقذ هويتنا كديمقراطية يهودية، هي مدخل للتعاون مع الجامعة العربية في شؤون الامن الاقليمي، وهي ستؤدي الى دعم دولي لترتيبات امنية ضرورية، وفوق كل شيء تشكل فتح باب لاعادة ربط اسرائيل مع أسرة الشعوب المتنورة والاقتصادات المتطورة.

اسرائيل ملزمة بان تفهم بان ما يحرك الفرنسيين ليس طموحا فرنسيا ليكونوا على الخريطة الدولية، بل مصالح غربية من خلال دمج حل الدولتين في استراتيجية مناهضة للاصولية اوسع بكثير. كما أنها مبنية على اجماع عربي غربي، بموجبه الاحتلال مرفوض والاستيطان هو تعبير عن الاستعمار الجديد.

في اسرائيل مثلما في تركيا القيادة العسكرية العليا بالذات هي التي ترسم خط الافق الانساني والديمقراطي للمجتمع الاسرائيلي

بقلم: د. رويتل عميرام معاريف 2016/5/9

الايام التي بين يوم الكارثة ويوم الذكرى هي ايام تلخص الفكرة الاساس لدولة اسرائيل. فلا يوجد مواطن لا يصيغ لنفسه في هذا الاسبوع الصادم معنى الحياة هنا. كل وفهمه السياسي. بين قصص الضياع، الحزن اللانهائي، قصص البطولة، اليأس والامل يجدر الانتباه الى ما يجري في احدى المؤسسات المركزية التي تجسد جملة المعتقدات والافكار التي توجه المجتمع الاسرائيلي الا وهي الجيش الاسرائيلي.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

منذ البداية لم يتأسس الجيش الاسرائيلي كذراع تنفيذي فقط لسياسة الحكومة وكجسم يعنى بالامن فقط. فبن غوريون لم يقدس الفصل بين القيادة السياسية والعسكرية ومنذ البداية منح بطاقة دخول دائمة لرئيس الاركان الى جلسات الحكومة كمشارك نشط. ومخلصا لفكرة جيش الشعب كلف رئيس حكومتنا الاول الجيش الاسرائيلي بمهام مدنية تتعلق بالتعليم واستيعاب الهجرة ونجح في أن يقيمه كجسم ذي مكانة اعتبارية ورسمية في المجتمع الاسرائيلي الممزق وكمؤسسة تدخل في نسيج حياته المدنية. وادت دروس الحروب الكثيرة وسياقات الليبرالية التي اجتازها المجتمع الاسرائيلي الى ضعف الحكم الذاتي للجيش الاسرائيلي، وفتحت جهاز الامن امام الانتقاد الجماهيري وادت الى الفصل الواضح والسليم بين القيادة السياسية وتلك العسكرية.

لقد نسب التآكل التدريجي في مكانة الجيش الاسرائيلي حتى الان، ضمن امور اخرى، الى الانتقاد الذي طرح من الجانب اليساري من الخريطة السياسية. ذاك الانتقاد الذي يسعى بشكل عام لتحقيق جدول اعمال مدني ويحتج على الثمن القيمي والاقتصادي الذي يدفعه المجتمع على مركزية الجيش، مع او بدون صلة بمسألة المناطق المحتلة. غير أن مؤخرا يتزايد الانتقاد على الجيش الاسرائيلي من الجانب اليميني من الخريطة السياسية ايضا. مسيرة بدأت عمليا مع فك الارتباط وتتصاعد في الايام الاخيرة في ضوء التصريحات الاخيرة لرئيس الاركان ونائب رئيس الاركان. ويسعى الانتقاد اليميني الى اعادة الجنرالات الى مكانهم العسكري الطاهر رغم أنهم لم يكونوا فيه ابدا.

كضابطة تعليم في موعد هناك ما في التسعينيات، لم أرَ تناقضا في الدور التعليمي للجيش الاسرائيلي. فالتأهيل الذي اجتزته تضمن التعرف على الروايات المختلفة للمجتمع الاسرائيلي، مع خطوط الحدود الواضحة بين الجيش والسياسة ومع قيم التراث القتالي الاسرائيلي الذي تضمن طهارة السلاح، الاخوة، التواضع والتضحية. كان هذا هو الجيش الاسرائيلي الذي الى جانب الوجه الكفاحي تضمن ايضا القصص النقدية لـ س. يزهار. وبدا لي هذا كيفما اتفق كأمر منطقي.

تثبت الاحداث الاخيرة لنا بان قيادة الجيش الاسرائيلي وجهاز الامن لا يزالون يحتفظون بهذه القيم الهامة. ونحن نشهد هذه الايام موجة، برأيي ستتعاظم فقط، لضباط كبار يسعون الى تلطيف حدة السياسيين وادخال القيم الانسانية الى المجتمع الاسرائيلي الغارق.

في مجتمع ديمقراطي سليم يفترض بالجيش ان يقوم بمهام الامن فقط وان يكون منفصلا تماما عن المجتمع المدني. فالعسكرية في اساسها تتعارض والديمقراطية. ولكن الواقع يتغلب احيانا على كل نظرية. في اسرائيل، وبقدر كبير مثلما في تركيا، فان القيادة العسكرية العليا بالذات هي التي ترسم خط الافق الانساني والديمقراطي للمجتمع الاسرائيلي. والدعوات التي تنطلق مؤخرا في اسرائيل، وكذا في قيادة الحكم التركي، للفصل باسم الديمقراطية بين الجيش والسياسة، تشكل ذرا للرماد في العيون، وليست سوى ملجأ يتخذه المناهضون للديمقراطية.

نتنياهو بطل في التحريض

يقلم: سيما كدمون يديعوت 2016/5/9

اذا كان هناك شيء ما يمكن دوما الاعتماد عليه بالنسبة لنتنياهو، فهو أنه لا يفوت اي فرصة كي يتصرف كآخر السياسيين. ميري ريغف بمستوى أعلى. هذا ما حصل أمس عندما في جلسة الحكومة، بدلا من أن يقوم بالفعل السليم ويتجاهل اقوال اللواء غولان في احتفال يوم الكارثة – والتي آخر ما يمكن ان يقال عنها بانها مصابة بنزعة سياسية – اختار نتنياهو ان يتناولها وكأنه شتاينتس في أفضل الاحوال او اكونيس في الحالة الاقل جودة. بتعبير آخر: رئيس الوزراء بعظمته وضع مسدسا على الطاولة في مكتب لواء في الجيش الاسرائيلي وخرج من الغرفة. اما الباقي فتركه لوزيرة الثقافة لديه، التي اقتحمت فورا الى هناك كي تؤكد القتل.

Center for Political Studies AZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

لا أتذكر رئيس وزراء وظف هذا القدر الكبير من وقته كي يدخل في شقاق، ويشعل النار ويبث الكراهية مثلما يفعل نتنياهو. وحتى في الاماكن التي يمكنه أن يتجاوز فيها الامر، يتجاهل، يضبط نفسه، يهدأ ويبدي سيماء رسمية – ينجذب الى المعمعان، نحو الجمر المشتعل، نحو اللظى. ولا يهم اذا كان هذا سياسيا من اليسار، لواء في الجيش او مجرد مفكر يتجرأ على الاعراب عن موقف يختلف عن ذاك الذي وجد تعبيرا له في صفحة الرسائل لليكود. عفوا، للبيت اليهودي.

يحصل هذا هذه المرة لان لواء في الجيش الاسرائيلي يسمح لنفسه بان يعبر عن قلقه من امور تحصل في المجتمع الاسرائيلي. لا يدور الحديث عن انتقاد سياسي: فهو لا يقول موقفه من الاحتلال، لا يدعو الى اقامة دولتين، ولا حتى ينتقد سلوك المستوطنين. فهو ببساطة يعرب عن تخوفه مما يلاحظه كسياقات تحصل هنا وتذكره بسياقات حصلت في المانيا قبل 80 سنة.

ماذا حصل؟ هل تشتعل لاحد ما القبعة؟ هل يشعر احد ما بالذنب في ان اسرائيل اليوم مصابة بالعنصرية؟ إذن يحتمل أن يكونوا في اروقة الحكم ايضا يلاحظون المؤشرات الفاشية والعنصرية التي يشير اليها اللواء غولان ويتصرفون وكأن الاصبع موجهة اليهم. امكانية معقولة أكثر ومميزة اكثر لرئيس الوزراء، هي أن نتنياهو حاول أمس ان يسبق بينيت، وبدلا من ان يوبخ اللواء بعد ان تكون اقوال رئيس البيت اليهودي انطلقت، فانه يفعل هذا قبل ذلك. ويحتمل أن يكون هذا مرة اخرى هو سبيل نتنياهو لان يميز نفسه عن وزير الدفاع الذي وقف للدفاع عن غولان. لن تكون هذه هي المرة الاولى في الزمن الاخير التي يختار فيها نتنياهو عزل يعلون في الحكومة وتركه لمصيره امام اليمين.

مرة اخرى، للمرة التي من يدري كم، في الاختيار بين الرسمي وبين السياسي، اختار نتنياهو السياسي. وفي الحسم بين الهدوء وبين الاشتعال، اختار الاشتعال. فماذا اذا كان الحديث يدور عن لواء في الجيش الاسرائيلي. ماذا اذا كانت اقوال اللواء تتعلق بالقيم، بالاخلاق وليس بالسياسة. اقوالا يجدر بها أن تقال ايضا وربما بشكل خاص من قبل من هو قائد للجنود. ولكن لا، نتنياهو كما ذكرنا لن يفوت الفرصة للتوجه الى جمهوره، وبالاساس الى جمهور بينيت وليبرمان، كي يجمع بضعة نقاط اخرى تكتسب بهذه الخفة.

فكرت أمس باللواء غولان. ضابط يمجده ويمدحه الجميع. كم من السهل ان تحطم اليوم صورة الانسان، القائد او كائن من كان. بضع كلمات تحريضية، تلميحية في أنك لست في المعسكر الصحيح واذا بك انت هناك بين صفوف اليمين. من غير المستبعد ان تكون الاقوال التي قيلت امس من نتنياهو ومن بعض وزرائه، ستدفع غولان الى الاستقالة. احيانا يكون اشخاص من هذا النوع منيعين امام نار العدو الشديدة، ولكن ليس امام تلك التي تطلق من داخل المعسكر.

لقد تحدث اكونيس امس عن الضرر الذي الحقه غولان بالاعلام الاسرائيلي. مشوق أن نعرف كيف سيشرح حقيقة أنه لولا موقف نتنياهو امس لكانت القصة اختفت من تلقاء ذاتها. وان رئيس الوزراء كان هو الذي اعادها الى جدول الاعمال.

ان مشكلة الاعلام في اسرائيل معاكسة بالذات: الف يئير غولاني لا يمكنهم ان يخرجوا حجرا واحدا يلقي به اكونيس واحد الى البئر. اما الاضرار الدولية التي يلحقها اناس من نوع اكونيس وريغف فليس هناك من يصلحها.

"دير شبيغل": المانيا تعيد النظر في سياسة "التأييد المطلق " لاسرائيل بسبب سياسة نتنياهو

أمد/ برلين: 9\5\2016

كشفت مجلة " دير شبيغل" الألمانية ، بأن مكتب المستشارية ببرلين فقد الأمل في إقامة دولة فلسطينية مع وجود رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو؛ ما بدأ يطرح تساؤلات عن احتمال تغيير سياسات ألمانيا تجاه إسرائيل، خاصة مع تجاهل الخارجية الألمانية طلبا إسرائيليا بالتدخل لإلغاء قرار أوروبي يدين سياسة الاستيطان.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
GAZA Center for Studies & Strategies

وذكرت "دير شبيغل"، أن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ووزير خارجيتها فرانك فالتر شتاينماير باتا على قناعة بأن استمرار الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وغياب أي أفق لإقامة دولة فلسطينية بوجود نتنياهو سيؤديان على المدى البعيد إلى تحويل إسرائيل لنظام فصل عنصري.

وأشارت المجلة، إلى وجود إشارات عديدة على تغير في مواقف الحكومة الألمانية الداعمة لإسرائيل عند صدور قرارات مهمة بشأن القضية الفلسطينية بالاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة.

إدانة الاستيطان

وضربت مثالا على هذا باتصال نتنياهو بشتاينماير في يناير/كانون الثاني الماضي قائلا "نعول عليكم في إلغاء قرار أوروبي يدين الاستيطان"، ووفقا لما ذكرته المجلة في تقريرها المعنون بـ"الصديق الغريب" فقد تجاهل رئيس الدبلوماسية الألمانية طلب نتنياهو، وصوّت لصالح القرار الأوروبي، الذي عدّ الاستيطان الإسرائيلي في أراضي الضفة الغربية عائقا يحول دون تحقيق السلام.

كما عبرت المستشارة ميركل لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أثناء استقباله ببرلين قبل أسبوعين عن تأييدها مواقفه وتفهمها أسباب رغبته المستمرة في التوجه لمجلس الأمن.

وذكرت دير شبيغل أن موقف ميركل مع عباس يتكامل مع عدم وجود صدى لتضامن بدائرة المستشارية لوصف نتنياهو وسم الاتحاد الأوروبي منتجات المستوطنات الإسرائيلية بأنه "مقاطعة معادية لليهود".

وأشارت المجلة إلى تغيّر مواقف مسؤولين بالخارجية عرفوا بتأييدهم إسرائيل، حيث أصبحوا يطالبون الآن بعدم التجاوب مع طلبات نتنياهو، في حين يجري مسؤولون آخرون رصدا مكثفا لتصريحات رسمية إسرائيلية رافضة لحل الدولتين، ويرسمون سيناريوهات معظمها سلبي لبدائل عدم إقامة دولة فلسطينية.

ونقلت عن رولف موتسنيش نائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي المشارك في الائتلاف الحكومي قوله إن "برلين أصبحت على بينة من استغلال نتنياهو لصداقتنا أسوأ استغلال، ونرحب بمراجعة الخارجية الألمانية سياستها تجاه الحكومة الإسرائيلية".

نتنياهو يتوعد بمواصلة العملية العسكرية في غزة

فلسطين المحتلة – الدستور 9\5\2016

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الاحد انه سيواصل عملياته على الحدود مع قطاع غزة بحثا عن انفاق لمنعها من الوصول الى عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك بعد خمسة ايام من المواجهات.

واضاف للصحافيين في مستهل الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان «اسرائيل ستواصل التحرك كلما كان ذلك ضروريا لكشف ومنع تهديد الانفاق في الجنوب». وتابع «لا نسعى الى التصعيد لكن لا شيء يمنعنا من القيام بما يجب حفاظا على الامن».

واستيقظ سكان قطاع غزة مجددا على دوي انفجارات، مع استمرار التوتر في منطقة الحدود مع اسرائيل لليوم الخامس على التوالي رغم تاكيد كل من الطرفين نيته تفادي التصعيد.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وكان نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية واضحا اذ اكد «نحن لا ندعو الى حرب جديدة».وفي بحثه عن انفاق يمكن ان يستخدمها المقاتلون الفلسطينيون للتوغل داخل اسرائيل، نشر الجيش الاسرائيلي حفارات وجرافات على طول حدوده مع قطاع غزة ويقوم باعمال حفر في المنطقة العازلة التي فرضها.

ووجه نتانياهو انتقادات الى نائب رئيس اركان الجيش الذي اثار جدلا واسعا بعد تصريحات دعا فيها الى «فحص الضمير الوطني» في ذكرى المحرقة.

وقال نتانياهو ان «المقارنة التي بدت في تصريحات نائب رئيس هيئة الاركان حيال الاحداث في المانيا النازية قبل 80 عاما صادمة». واضاف «انهم يظلمون المجتمع الاسرائيلي ويتسببون في التقليل من اهمية المحرقة».واشار الى ان «نائب رئيس هيئة الاركان ضابط ممتاز، لكن تصريحاته حول هذه المسألة كانت خاطئة تماما وغير مقبولة بالنسبة لي».

وكان نائب رئيس الاركان يائير جولان، المعروف بآرائه الصريحة، قال الاربعاء ان المحرقة «يجب ان تدفعنا للتفكير بطبيعة الانسان، حتى لو كان الانسان نحن». واضاف ان «كان هناك ما يخيفني حول احياء ذكرى المحرقة هو الاعتراف بالعمليات المقززة التي حدثت في اوروبا بشكل عام، وخصوصا في المانيا، قبل 70 او 80 او 90 عاما، والعثور على مؤشرات منها بيننا اليوم في عام 2016». في تشبيه للجندي الإسرائيلي بالنازيين.

وواصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملياتها العسكرية في قطاع فزة، فاتحة أمس نيران أسلحتها الرشاشة صوب المزارعين واراضيهم شرق خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال المتمركزة على الخط الفاصل فتحت نيران أسلحتها تجاه المزارعين وأراضيهم، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وشهد قطاع غزة أيضاً تظاهر العشرات من المواطنين، في ساحة الجندي المجهول احتجاجا على استمرار انقطاع التيار الكهربائي والأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشها سكان قطاع غزة.

وحمل المشاركون في التظاهرة التي دعت لها القوى الديمقراطية الخمس لافتات تندد بالانقسام الفلسطيني وتدعو إلى الوحدة، وتطالب باتخاذ قرار جرئ يؤدي إلى إنهاء معاناة وأزمات الفلسطينيين وخاصة القضايا الحياتية في قطاع غزة واخرى تعبر عن الحزن تجاه وفاة ثلاثة اطفال من عائلة أبو هندي جراء احتراق منزلهم اول امس بسبب انقطاع التيار الكهربائي مؤكدين وقوفهم وتضامنهم الكامل مع العائلة المكلومة بمصابها.

إلى ذلك بدأ الشيخ رائد صلاح أمس تنفيذ حكم اصدرته محكمة اسرائيلية يقضي بسجنه تسعة اشهر. وفي تشرين الاول حكم على صلاح زعيم «الحركة الاسلامية»، بالسجن 11 شهرا، خفضتها المحكمة العليا الإسرائيلية في نيسان الى تسعة اشهر. وبدا صلاح تنفيذ عقوبته بعدما رافقه مئات من المؤيدين الى مدخل سجن بئر السبع بينهم عدد من النواب العرب في الكنيست. وتتهم السلطات الاسرائيلية صلاح بالتحريض على الشغب في المسجد الاقصى ما ادى الى اندلاع اعمال العنف في تشرين الاول. وفي اذار 2014 حكمت عليه محكمة في القدس بالتحريض على العنف في المسجد الاقصى في 2007 وصدر عليه حكم بالسجن ثمانية اشهر. وطعنت السلطات وصلاح في الحكم وفي 2014 حكمت عليه محكمة القدس بتهمة التحريض ايضا على العنصرية ما رفع عقوبة السجن الى 11 شهرا، في حكم طعن فيه الجانبان ايضا. وفي تشرين الاول 2015 ايدت محكمة القدس الحكم وطلب صلاح اذنا لرفع القضية الى المحكمة العليا.والشهر الماضي، ردت المحكمة العليا الطلب لكنها خفضت عقوبة السجن من 11 شهرا الى تسعة اشهر.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وقال صلاح مبتسما امام انصاره لدى مغادرته ام الفحم، المدينة العربية في وسط اسرائيل التي ترأس بلديتها 12 عاما، انه «شرف لي وللامة ان ادخل السجن من اجل الحفاظ على الاقصى والقدس الشريف». وأضاف بحسب فيديو نشره موقع «كيوبرس» القريب من الحركة الاسلامية «ادخل السجن بمشيئة الله وليس بمشيئة نتانياهو». وحظرت اسرائيل «الحركة الاسلامية» في تشرين الثاني بعد اتهامها بتحريض الفلسطينيين والعرب الاسرائيليين على العنف عبر نشرها «اكاذيب» حيال الوضع في باحة المسجد الاقصى.

من جهة ثانية قال موقع القناة السابعة الاسرائيلية، ان هناك ازديادا في مخاوف اسرائيل حيال الموقف الاميركي من الاستيطان على الرغم من تاكيد العديد من المسؤولين الاميركيين على عمق العلاقات الاسرائيلية الاميركية. وأكد موقع القناة السابعة ان المخاوف الاسرائيلية بشان موقف الادارة الاميركية من الاستيطان تزداد خصوصا مع اقتراب اصدار تقرير للجنة الرباعية الدولية والمكونة من الولايات المتحدة وروسيا والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي، والذي سيرفع الى مجلس الامن، وسط معطيات تؤكد انه سيتضمن ادانة واضحة وكبيرة لاسرائيل بشان الاستيطان. ووفق القناة العبرية، فان اسرائيل بدأت تضغط منذ الان لتغيير بعض بنود وتفاصيل التقرير، مبينة ان هناك محاولة اسرائيلية لتغيير وتليين بعض تفاصيل التقرير حول استنتاجات اللجنة الرباعية الدولية فيما يتعلق بالبناء الاستيطاني بالضفة الغربية، وذلك لجهة تليين حدته وعدم خلق وقائع على الأرض، وتحميل جزء من المسؤولية للفلسطينيين.

وفي جديد إرهاب دولة الاحتلال كشفت صحيفة هآرتس العبرية في عددها الصادر أمس ان وزارة الدفاع الإسرائيلية بالتعاون مع منظمة «أماناه» الاستيطانية تخطط لبناء مستوطنة جديدة على الأراضي التي سلبها الاحتلال الإسرائيلي أخيرا جنوب مدينة نابلس، من أجل إرضاء المستوطنين المتطرفين الذين يستوطنون في بؤرة «عموناه»، والتي من المقرر إخلاؤها وهدمها حتى نهاية العام الحالي.

وجاء القرار ببناء هذه المستوطنة الواقعة قرب مستوطنة «شيلو» بين مدينتي نابلس ورام الله، من أجل إرضاء المعارضين لإخلاء 40 عائلة تستوطن في بؤرة «عموناه»، ونقلهم إلى المستوطنة الجديدة، التي ستحتوي على 138 وحدة استيطانية، تملك منظمة «أماناه» الحق في بيع 90 وحدة منها لصالحها، رغم التحقيق مع زعيم المنظمة الشهر الماضي بتهم النصب والاحتيال.

وقالت الصحيفة إن المخططات الهندسية للمستوطنة باتت جاهزة، وأنها تملك نسخة منها، وأن المستوطنة سيتم بناؤها على الأراضي التي أسمتها إسرائيل «أراضي الدولة»، بعد مصادرتها من الفلسطينيين، قرب بؤرة «غئولات تسيون»، التي تعتبر أحد أكبر مصادر الإرهاب اليهودي، ومنها خرج قاتل وحارق عائلة الدوابشة في قرية مادما العام الماضي، عميرام بن أوليئيل، لتنفيذ جريمته.

وذكرت الصحيفة أن السلطات طلبت من أحد المستوطنين الذي يملك كروم عنب في البؤرة الاستيطانية، إخلاء المنطقة من أجل بدء بناء المستوطنة، الأمر الذي يعارضه بعض المستوطنين المهددين بخسارة أملاكهم لصالح المستوطنة الجديدة .

وفي الضفة الغربية المحتلة جرفت قوات الاحتلال أمس، 50 دونما من أراضي قرية كفر قدوم شرقي مدينة قلقيلية.

وأفاد منسق المقاومة الشعبية في القرية مراد شتيوي في بيان له بأن قوات الاحتلال جرفت 50 دونما، واقتلعت 50 شجرة زيتون مثمرة، تعود ملكيتها لكل من: عبد اللطيف شتيوي، وجمعة برهم، وذلك بحجة شق طريق أمنية تحيط بمستوطنة «متسفي يشاي» المقامة على أراضي المواطنين في قرية كفر قدوم.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس 16 مواطنا من انحاء متفرقة من القدس الشرقية المحتلة والضفة الغربية.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وقال نادي الاسير الفلسطيني في بيان له ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اقتحمت مدن الخليل وبيت لحم ونابلس وطولكرم واحياء عدة بالقدس الشرقية المحتلة وسط اطلاق كثيف للنيران واعتقلت المواطنين الـ 16 بحجة انهم مطلوبون. (وكالات)

عدوان 2014: حرب دون أهداف سياسية ونياشين للتستر على الفشل

عرب 48 تحرير : الطيب غنايم 9\5\2016

لا تزال مسودّة تقرير مراقب الدّولة، التي وضعها القاضي المتقاعد، يوسف شبيرا، ووزّعت الأسبوع الماضي على الوزراء الذين كانوا أعضاءً في المجلس الوزاريّ الأمنيّ الإسرائيليّ المصغّر (الكابينيت) في العدوان الإسرائيليّ الأخير على غزّة، عام 2014، والتي منحتها إسرائيل اسم 'الجرف الصّامد'، تلاقي أصداءً وتتصدّر العناوين في الصّحافة والإعلام الإسرائيليّين، وذلك لما تضمّنته مسوّدة التّقرير من كشف للعيوب والسّلوكيات المعطوبة التي اعترت نهج الثّلاثيّ الأوّل في القيادة، نتنياهو، يعالون وغانتس.

وأشارت مصادر مطّلعة على مسودّة التّقرير إلى اشتماله على انتقاد لاذع لثلاثة مسؤولين كبار في الحكومة الإسرائيليّة: رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وزير الأمن الإسرائيليّ، موشيه يعلون وقائد هيئة أركان الجيش الإسرائيليّ سابقًا، بيني غانتس. ويقول المطّلعون على المسوّدة إنّ التّقرير الأوّليّ يفيد بأنّ كلًّا من نتنياهو، يعالون وغانتس أداروا كافّة مراحل الحرب لوحدهم، بينما أقصوا أعضاء المجلس الوزاري الأمنيّ الإسرائيليّ المصغّر، ناهيك عن إخفائهم قسمًا كبيرًا من التّفاصيل الهامّة عن وزراء آخرين من الكابينيت.

وتوجّه مسوّدة التّقرير انتقادًا للحكومة الإسرائيليّة كونها لم تتطّرق، خلال الشّهور المعدودة التي سبقت العدوان الإسرائيليّ على غزّة، إلى تهديد الأنفاق التي شيّدتها حماس، إلّا بشكل مقتضب وعامّ. كما وتمّ توجيه انتقاد على غياب الجهوزيّة والاستعداد الكافيين لمجابهة تهديد الأنفاق الهجوميّة الموجّهة إلى داخل إسرائيل.

وتناول التّقرير جهوزيّة الجبهة الدّاخليّة في إسرائيل، ومواجهة المنظومة الأمنيّة الإسرائيليّة لتهديد الأنفاق التي شيّدتها حماس. وجدير بالذّكر أنّ مراقب الدّولة، قام خلال الأشهر الأخيرة بالاستماع لشهادات كلّ من رئيس الحكومة الإسرائيليّ، نتنياهو، وكافّة أعضاء الكابينيت، وكذلك من مسؤولين في قيادة أجهزة الأمن الإسرائيليّ. كما وفحص مراقب الدّولة كافّة مضامين جلسات الكابينيت، منذ إقامة الحكومة الإسرائيليّة، مطلع عام 2013.

وأشارت مسودّة التّقرير إلى أنّ المباحثات التي أجرتها القيادة السّياسيّة بشأن قطاع غزّة عمومًا، وتهديد الأنفاق على وجه الخصوص، خلال الأشهر التي سبقت العدوان على غزّة، انعقدت في مسارين منفصلين؛ المسار الأوّل اشتمل على لقاءات جمعت كلّا من نتنياهو، يعالون وقادة كبار من المنظومة الأمنيّة، أمّا المسار الثّاني فقد اشتمل على لقاءات جمعت أعضاء الكابينيت، بحيث أنّ المسار الأوّل والمقلّص تناول الأوضاع بشكل مفصّل ودقيق، على خلاف المسار الثّاني الذي كان التذطرّق فيه إلى العدوان على غزّة، أكثر عامًّا.

وادّعى نتنياهو أنّ الكابينت، خلال العدوان على غزّة، كان مدركًا لتهديد الأنفاق في غزّة، خلافًا لمراقب الدّولة الذي شكّك برواية نتنياهو، إذ أنّه اكتشف، على سبيل المثال لا الحصر، أنّ قضيّة الأنفاق طرحت بالفعل خلال تقييم استخباراتيّ سنويّ لشعبة الاستخبارات العسكريّة أمام الكابيتيت، شهر شباط/فبراير لعام 2014، إلّا أنّ رئيس شعبة الاستخبارات العسكريّة، أفيف كوخافي، تناول موضوع الأنفاق بشكل عامّ، من بين عشرات الموضوعات الأخرى التي تناولها في الجلسة ذاتها.

Center GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

إلّا أنّ مسودّة التّقرير الجديد أشارت إلى أنّ الجلسات المصغّرة تعاملت مع الأنفاق على أنّها تهديي حقيقيّ لأمن إسرائيل، خلافًا للجلسات الأوسع. وعلّق سياسيّ على هذه المعلومات بقوله إنّ من شأنها أن تؤدّي لزلزال 'هذا أكثر خطورة من تقرير لجنة فينوغراد التي تلت حرب لبنان الثّانية، وذلك لأنّه، من بين الأسباب الأخرى، توجّب استخلاص العبر ولم يفعلوا ذلك'.

وجاءت آخر التّعقيبات من الضّابط المتقاعد في الجيش الإسرائيليّ، قائد جبهة الجنوب خلال عدوان 'الجرف الصّامد'، يومطوف ساميا، الذي عقّب على مسوّدة التّقرير اليوم في حوار هاتفيّ معه عبر إذاعة الجيش الإسرائيليّ (غالي تساهل): 'لم أقرأ مسوّدة التّقرير، إلّا أنها مهما كانت سيئة، فلن تكون سيئة بالقدر الكافي'.

وعقّب ساميا على الأوسمة والنّياشين التي وزّعت على الجنود الإسرائيليّين فور الانتهاء من الحرب، واصفًا إيّاها بنبرة ساخرة 'مهرجان الأوسمة الذي أعقب الحملة كان فضائحيًّا. النّياشين جاءت لتتستّر على أشياء'.

وبشأن الأنفاق التي شكّلت جزءًا لا باس به من موضوعات تقرير مراقب الدّولة، والتي شكّلت محطّ خلاف بين جهاز الأمن العامّ (الشاباك) وبين شعبة الاستخبارات العسكريّة، وكذلك في القيادة السّياسيّة، قال ساميا لإذاعة الجيش الإسرائيليّ 'لم أستدع إلى أيّ تلخيص، أيّ تحقيق بشأن الحملة بشكل عامّ وبشأن الأنفاق على وجه الخصوص، أقلقني الأمر جدًا'.

واستدرك ساميا أقواله 'أنا لا أتذمّر من عدم احترامي، هذا هراء. الأمر يعني أنّ الأشخاص خافوا من إجراء تلخيصات جادّة وعميقة، من شأن مواطن مثلي، جنديّ احتياط، ضابط، صاحب رأي، الإدلاء بما لديه بشأن الاستعدادات للحملة، ماذا جرى وماذا يتوجّب أن نفعله بعدها. لقد خافوا من هذا، والأمر أقلقني جدًا. أقلقني أكثر من احترامي المفقود'.

وحول استدعاء الجيش لساميا لمنح تقييم ميدانيّ فور انتهاء الحرب، أشار ساميا إلى وجود تصدّع في العلاقات بين الجهات الدّاخليّة الإسرائيليّة الثّلاث أثناء الحرب، إذ تمّ استدعاؤه من قبل الضّابط يوسي بخار، 'إلّا أنّ الأمر لم يتمّ ، ففي الطّريق إلى مكان اللقاء، في كستينا، استلمت أمرًا بعدم الاشتراك. استدرت وعدت أدراجي'.

ويواصل شرحه عن الحادثة 'نعم، إلى هذا الحدّ التّوتّرات بين بئر السّبع، تل أبيب والقدس وصلت (جبهة الجنوب، هكرياه – مقرّ الجيش الإسرائيليّ والحكومة). وصلني الأمر من الجيش. لم أدخل لتفاصيل من الذي منح الأمر، لم يهمّني الأمر. ما همّني كانت النّتائج. لا أعتقد أن قائد هيئة أركان الجيش حينها، بيني غانتس، من منح الأمر، لأنّه تقييم عسكريّ، وبيني ينتمي لمقرّ قيادة الجيش'.

وعن النّياشين والأسمة التي تمّ توزيعها على كمّ كبير من الجنود الإسرائيليّين ممّن شاركوا في العدوان على غزّة، قال ساميا '72 نيشانًا برأيي هي فضيحة. أيّها الزّملاء، استفيقوا، يجري هنا أمر ما. لديّ إحساس أنّ كلّ من قام تقريبًا بما توجّب عليه القيام به، تلقّى وسامًا... لديّ شعور أنّ نمط التّلخيصات، وشكل التّحقيقات والنّياشين جاءت لتستتر على شيء، وعليه، أنا غير متفاجئ من تقرير مراقب الدّولة'.

ومنح ساميا تقييمه الخاصّ، كمن كان مسؤولًا عن الجبهة الجنوبيّة في إسرائيل، خلال العدوان على غزّة عام 2014 'جوابي (لحماس) هي عمليّة نبادر لها لتقويض حكم حماس، تغيير الواقع في فيلاديلفي، فصل القطاع عن سيناء، وحينها العودة لعمليّة سياسيّة'.

وأضاف ساميا بشأن 'الحلّ' الذي يقترحه لقطاع غزّة 'لقد تدحرجنا للعمليّات الثّلاث الأخيرة – الرّصاص المصبوب، عامود السّحاب وأيضًا للجرف الصّامد. تلعثمنا ولم نملك أهدافًا سياسيّة واضحة '.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

ويوجّه التّقرير الأوّليّ، الذي نشر الأسبوع الماضي، انتقادًا للحكومة الإسرائيليّة كونها لم تتطّرق، خلال الشّهور المعدودة التي سبقت العدوان الإسرائيليّ على غزّة، إلى تهديد الأنفاق التي شيّدتها حماس، إلّا بشكل مقتضب وعامّ. كما وتمّ توجيه انتقاد على غياب الجهوزيّة والاستعداد الكافيين لمجابهة تهديد الأنفاق الهجوميّة الموجّهة إلى داخل إسرائيل.

إيزنكوت: نبذل جهودا لإعادة جنودنا بغزة

رام الله- "القدس" دوت كوم- 9\5\2016

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، مساء الأحد، أن الحكومة الإسرائيلية تبذل جهودا على كافة المستويات لإعادة جثث الجنود بغزة.

وأضاف خلال كلمةً له في حفل أقيم لإحياء ذكرى جنود قتلوا خلال الحروب الإسرائيلية "لن يهدأ لنا بال حتى إعادة جثث جنودنا من غزة".

كتلة فتح البرلمانية تتهم حركة "حماس" بمنع حكومة الوفاق الوطني من القيام بأعمالها في قطاع غزة

رام الله- غزة- الأناضول: 8\5\2016

اتهمت كتلة حركة فتح في المجلس التشريعي (البرلمان) الفلسطيني، حركة حماس "بمنع حكومة الوفاق الوطني من القيام بأعمالها في قطاع غزة".

وقالت الكتلة في بيان لها الأحد، وصل وكالة الأناضول نسخة عنه "إن حماس تتحدث وتسعى من خلال ما تمتلكه من وسائل إعلام إلى تجزئة الشعب الفلسطيني والفصل بين محافظاته الشمالية والجنوبية".

وأشارت كتلة فتح في بيانها أن حادثة وفاة ثلاثة أطفال من عائلة الهندي في قطاع غزة يوم الجمعة الماضي، كانت نتيجة استخدام الشموع في ظل انقطاع الكهرباء المتكرر معظم الوقت في القطاع بسبب التدمير الإسرائيلي لمحطات التوليد وخطوط توزيع الكهرباء، واستمرار الحصار وتعثر إعادة الإعمار بسبب الانقسام الذي تعمل حماس على استمراره وإحباط الجهود المبذولة منذ سنوات لإنهائه، وفق البيان.

ولفتت الكتلة لضرورة إنهاء الانقسام، ووضع حد لمعاناة أهالي القطاع، داعية القوى والفصائل والفعاليات الوطنية، "لتوحيد جهودها من أجل التصدي لسياسة التمرد والانقسام، التي تتبعها حركة حماس في التعامل مع القضايا الوطنية وهموم ومصالح شعبنا".

ولقي ثلاثة أطفال فلسطينيين من عائلة واحدة مصرعهم، وأصيب آخرون، في وقت متأخر من مساء الجمعة الماضية، إثر حريق في منزلهم الكائن بمخيم الشاطئ غربي مدينة غزة.

وقال جهاز الدفاع المدني، إن الحريق اندلع بسبب الشموع المستخدمة في "الإنارة" خلال فترة انقطاع التيار الكهربائي.

من جانبه، رفض يحيي موسى القيادي في حركة حماس، اتهامات فتح، محملاً في ذات الوقت حكومة الوفاق الفلسطينية المسؤولية الكاملة عن تداعيات أزمة انقطاع التيار الكهربائي.

وأضاف موسى في حديث لوكالة الأناضول، إن محاولات ما وصفها بـ"التباكي" من قبل حركة فتح على حادثة مصرع الأطفال لن تعفي حكومة الوفاق من مسؤوليتها تجاه غزة، أو تغير من الوقائع وفق قوله".

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وتابع: "حماس لا تمنع الحكومة من القيام بواجباتها، (...)، وزراؤها يقومون بكامل مهامهم، هي من تتجاهل معاناة قطاع غزة، وتستمر في فرض ضريبة "البلو"، ولا تُلقي بالا لحل أزمة الكهرباء".

وضريبة "البلو" هي نوع من الضرائب التي تُفرض على كافة أنواع الوقود المباع في السوق الفلسطينية، سواء في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويشار إلى أن حكومة التوافق تقوم بشكل استثنائي بإعفاء قطاع غزة من هذه الضريبة لشهور معينة، بهدف دفع المستهلكين إلى سداد الالتزامات المالية.

وتطالب شركة كهرباء غزة وحركة حماس منذ سنوات، بإعفاء القطاع من هذا النوع من الضرائب الذي يتسبب بخفض إنتاج محطة التوليد من الكهرباء.

ويعاني قطاع غزة منذ نحو 10 سنوات من أزمة كهرباء كبيرة، بدأت عقب قصف إسرائيل لمحطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع منتصف عام 2006.

ويحتاج القطاع إلى نحو 400 ميغاوات من الكهرباء، لا يتوفر منها إلا 212 ميغاوات، توفر إسرائيل منها 120 ميغاوات، ومصر 32 ميغاوات (خاصة بمدينة رفح)، وشركة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة، التي تتوقف بين فينة وأخرى عن العمل، بسبب نفاذ الوقود، 60 ميغاوات.

تم بحمد الله

****

******

***

*

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies